# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الأحد ١٨ حزيران ٢٠٢٣ | الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠٠٥ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع


## اليوم افتتاح مهرجان دمشق الأول

**الوطن**

برعاية وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح، تفتتح مديرية الثقافة بدمشق في الخامسة من عصر اليوم، مهرجان دمشق الأول تحت عنوان «وفي الشام روحي» وتستمر فعالياته على مدار ثلاثة أيام.

وتقام فعاليات اليوم الأول في المركز الثقافي في الميدان وتتضمن عرضاً فنياً تراثياً راقصاً لفرقة أجيال بإشراف مجد أحمد وباسل حمدان، وأمسية شعرية يشارك فيها كل من مازن محملجي وزياد جزائري وأسيل مصطفى الأزعط ورضوان قاسم.

أما فعاليات اليوم الثاني التي تقام بالمركز نفسه فتتضمن معرضاً عن الخط العربي من مقتنيات الدكتور محمد منير أبو شعر، إضافة إلى محاضرة عن الخطاط محمود هواري يلقيها د. أبو شعر نفسه ويقدمها أحمد بوبس.

وتقام فعاليات اليوم الثالث والأخير في المركز الثقافي في أبو رمانة ويتضمن عرض فيلم وثائقي عن دمشق من إعداد ماهر شنان، وتتختم الفعاليات بقراءة في كتاب «في الحرب والسلام» للدكتورة ناديا خوست ويشارك فيها د. محمد حوراني ود. راتب سكر وتقدمها إلهام سلطان.

## نقلت رضيعين في صندوق حليب

**وكالات**

سجنت أم من ولاية إنديانا الأميركية، بعد أن تم القبض عليها وهي تركب دراجة هوائية، فيما توءماها البالغان من العمر شهرين يبكيان في صندوق حليب مربوط بدراجتها.

وحسب صحيفة «ديلي ميل» فإن هذه الحادثة تعود إلى تموز٢٠٢٢، مشيرة إلى أنه تقرر سجن بلوسم كيربي (٣٦ عاماً) لمدة عام بعد إدانتها بتهمة الإهمال.

وكان العديد من الأشخاص اتصلوا بالطوارئ، عندما رأوا كيربي تستقل الدراجة في حين الرضيعان (صبي وفتاة) يبكيان داخل صندوق الحليب، ولا يرتديان شيئاً سوى «الحفاض»، تحت أشعة الشمس الحارقة.

وعندما أوقفتها الشرطة، قالت كيربي إنها تنتقل بهذه الطريقة دائماً لأنه لم تكن لديها سيارة، حسبما ذكرت وثائق المحكمة.

وتم نقل الرضيعين إلى المستشفى حيث عولجا من حروق الشمس والخدوش الطفيفة.

وفي ٢٢ أيار ٢٠٢٣، وجدت الأم مذنبة بتهمتي الإهمال، وتم الحكم عليها بالسجن لمدة عامين، مع وقف التنفيذ لمدة عام لكلتا التهمتين (تهمة إهمال لكل طفل) على أن تقضي العقوبتين بالتزامن.

## أمل عرفة تحتفل بابنتها الكبرى

**الوطن**

احتفلت النجمة أمل عرفة بعيد ميلاد ابنتها الكبرى سلمى عمايري بكلمات مؤثرة، فنشرت صورة لابنتيها «سلمى ومريم» وعلقت: «سلمى ١٨ سنة، فيهون فرحي ودمعي وصبري وإيماني ووجودي وغيابي وسفري وراحتي وتعبي وأملي»

وأضافت: «قلبي مع كل نفس باخده عم يدعيلك بالنجاح والسعادة يا صبيتي الحلوة ياقطعة مني برا جسمي عايشة وعم تتحرك وتكبر، قد الكون بحبك وأكتر، Happy Birthday وعقبال فرحتنا بشهادتك».

من دفتر الوطن

## قصص ملفقة

**حسن م. يوسف**

الفنانون يكذبون كي يقولوا الحقيقة. وعندما لا يستطيع الفنان أن يتكلم بلسانه خوفاً عليه من القطع، قد يجعل الحيوانات تتكلم نيابة عنه، كما فعل ابن المقفع في «كليلة ودمنة».

لطالما أعربت عن احترامي للحكاية باعتبارها واحدة من أقدم وسائل التأثير الفني في التاريخ، فالحكاية ليست ابنة من يرويها، إذ غالباً ما تكون ابنة مجتمع بكامله، ولهذا تنطوي بعض الحكايات على سحر يفوق قدرة أي فرد على الإبداع. لذا أشعر عندما أقع على حكاية جيدة، أن من واجبي إعادة صياغتها كي أستخدمها رافعةً عاطفية لحمل أفكاري ومشاعري إلى وجدانِ القارئ.

قبل بضعة أسابيع أرسل لي أحد الأصدقاء الافتراضيين حكاية استوقفتني بقوة. بطل الحكاية جنرال ألماني يدعى جلوبز هويزنجر. قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية أدرك هذا الجنرال أن بلاده ألمانيا في سبيلها لخسارة الحرب، ونظراً لأنه لم يكن معجباً بسياسات هتلر، فقد انشقّ عن جيش بلاده وفرّ إلى بريطانيا في محاولة منه لعقد صلح مع الحلفاء يجنّب بلاده المزيد من الدمار وويلات الحرب. لكن البريطانيين لم يبدوا اهتماماً يذكر بفكرة الصلح، بل عرضوا اللجوء السياسي على الجنرال، إضافة إلى راتب محترم وبيت في الرّيف الإنجليزي، شريطة أن يكشف لهم أسلحة الجيش الألماني وأماكن توضعه وروح جنوده المعنوية. لكن الجنرال جلوبز هويزنجر رفض إعطاء المحقّقين البريطانيين أي معلومات عسكرية، وقال لهم: «أنتم لا تطلبون معارضاً لهتلر، أنتم تريدون خائنا لوطنه وأنا لا يمكنني أن أكون خائنا لوطني»!

تفيد الحكاية أن الجنرال الألماني أراد العودة إلى بلاده رغم معرفته أن ذلك يعني الموت المحتّم بتهمة الخيانة العظمى، غير أن الاستخبارات البريطانيّة رفضت طلبه وقامت بتعذيبه بغية انتزاع المعلومات منه إلى أن مات تحت التعذيب!

كانت الحكاية محبوكة ومقنعة إلى حد كبير، كما ترون، وقد زادتها إقناعاً صورة فوتوغرافية أُرفقتْ بها لجنرال أشقر بالزي الرسمي. لكن ذلك كله لم يبدد الشكوك التي تراكمت في داخلي بسبب الكتّاب المزيفين والأفكار والحكايات المزيفة، وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي. قمت بالبحث عن هذا الجنرال بالعربية، فلم أجد ذكراً له إلا في هذه الحكاية التي سردت غير مرة بأشكال مختلفة. بحثت عنه بالإنجليزية فتبين أنه لم يكن في الجيش الألماني جنرال يدعى جلوبز هويزنجر، والاسم الوحيد المشابه له هو للقائد الجنرال الألماني أدولف هيوزنجر Adolf Heusinger، كما تبين لي أن الصورة المنشورة مع الحكاية هي للأميرال الأميركي شيستر نيميتز!

في كل يوم نكتشف أقوالاً وحكايات ملفقة تنسب للمشاهير، وقد ضبطت مقولات عديدة مزيفة تنسب للشاعر محمد الماغوط وللروائي حنا مينه، وما يؤسف له أن هذه المقولات تجد دائماً من يروجها وينشرها!

قبل سنوات نشرت في هذا الركن مقالاً عن وصية ماركيز المزيفة، لكن تداول تلك الوصية الملفقة لا يزال مستمراً حتى اليوم! والشيء المضحك هو أن بعض أصدقاء صفحتي لا يزالون يرسلون تلك الوصية لي بين وقت وآخر!

صدق الكاتب الأميركي الساخر مارك توين إذ قال: «يمكن للكذبة أن تسافر نصف المسافة حول العالم قبل أن تنتهي الحقيقة من لبس حذائها».

## فجّر رومانسيته بـ١٢ ألف دولار

**وكالات**

أهدى رجل أردني باقة زهور لزوجته في عيدها الرابع والأربعين تبلغ قيمتها ١٢ ألف دولار أميركي.

ولم يتمكن خالد المغترب في قطر من اللحاق بزوجته وأولاده الذين وصلوا إلى الأردن بعد رحلة امتدت ليوم ونصف اليوم من الدوحة عبر الطريق البري، بسبب ظروف عمله، لحضور عيد ميلادها.

إلا أنه قرر الاحتفال بطريقة مميزة بعيد ميلاد زوجته فأرسل لها باقة ضخمة من الزهور عبر ناقلة سيارات تحمل مئات الورود وأقفاص الطيور، وبلغت تكلفتها ١٢ ألف دولار أميركي.

وقال: إن ما قدمه لزوجته قليل بحقها لما لها من مواقف بطولية طوال فترة زواجهما الذي مر عليه ٢٣ عاماً.

## سرقة هاتف غادة عبد الرازق واختراق رقمها

**وكالات**

كشفت النجمة المصرية غادة عبد الرازق عن فقدان هاتفها المحمول، واختراق رقمها الخاص، لذا حذرت أصدقاءها بعدم التعامل مع ذلك الرقم أو استقبال أي رسائل منه.

وكتبت: «تم فقد هاتفي واختراقه لفترة من الوقت، إذا كنت قد تلقيت أي شيء من الرقم، فتأكد أنه ليس أنا، ولم أعد أمتلك هذا الرقم».

وكانت عبد الرازق قد شاركت في موسم دراما رمضان الماضي، من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، الذي شارك فيه عدد كبير من الفنانين، أبرزهم مي سليم، ليلى أحمد زاهر، صلاح عبد الله، مصطفى درويش، محمد القس، أحمد مجدي، كريم سرور، نجوي فؤاد وآخرون.

## شاب ينشر فيديو لاحتضار والده

**وكالات**

نشر شاب مصري مجموعة من الفيديوهات لوالده، يوثق فيها لحظات احتضاره، ليتعرض بعدها لموجة هجوم.

ونشر شاب يدعى محمد علام، فيديو لوالده طريح الفراش في المستشفى، وعلق عليه: «أبويا بيموت، شيروا الفيديو عشان ناس كتير تدعيله».

وبالفعل دعا له عدد كبير من الناس، لكنه لم يتوقف عن هذا فبعد وفاة والده بدأ بنشر عدد من الفيديوهات التي التقطها لوالده في الساعات الأخيرة من حياته، فظهر في أحد الفيديوهات يبكي وهو يصور جثة والده في الكفن، وكتب: «أبويا مات شير الفيديو عشان الناس تدعي له بالرحمة».

وتعرض الشاب لهجوم لاذع بعد هذا الفيديو الذي التقطه لوالده وهو في طريقه للمستشفى، وكان في حالة إعياء شديد، وكتب عليه: «كانت آخر مرة أشوف أبويا فاتح عينه». لتنهال عليه موجة من التعليقات الغاضبة، التي لامته على تصوير والده في مثل هذا الوضع، واتهمته باستغلاله لحصد عدد من المشاهدات، وحصل الفيديو على أكثر من مليون مشاهدة على «تيك توك».

وقال أحد المعلقين بسخرية: «جدع جدع وراجل وبتخاف على أبوك، متنساش، تصوره وهو نازل القبر هتجيب معاك تفاعل قوي جداً»، وآخر: «هو فيه حد أبوه بيموت وبيصور، ربنا يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته».

فيما ظهر الشاب في فيديو آخر يبكي ويفسر نشره لهذه الفيديوهات، مؤكداً رغبته في دعاء أكبر عدد من الناس لوالده بعد وفاته، وليس هدفه حصد تفاعلات أو مشاهدات.

## أجزاء من عظام ديناصور في روسيا

**وكالات**

أعلن سيرغي تسيفليف محافظ مقاطعة كيميروفو الروسية أن العلماء عثروا في منطقة كوزباس على جزء من عظام ديناصور من نوع «صوروبودا».

وقال: «عثر علماء كوزباس على جزء من عظم كبير لديناصور «صوروبودا» العاشب، في حين أظهر التحليل الأولي أن هذه القطعة هي جزء من عظم حزام الأطراف الأمامية للديناصور، حيث يعتقد أن الهيكل العظمي على الأرجح سقط في مرحلة ما في النهر وتناثرت العظام على طول المجرى».

ويأمل العلماء أن يعثروا على أجزاء أخرى من هيكل الديناصور في موقع شيستاكوفو الذي يعتبر أكبر وأهم موقع للديناصورات في روسيا.